

عنوان البحث : جودة الحياة المتعلقة بصحة الفم لدى مجموعة من الأطفال المصابين بالتوحد في مدينة جدة: منظور الأهل

اسم الطالبة: جيهان عبد الأحد مظفر خان
اسم المشرفة: د. سمر علاقي
د. إيمان العشيرى

المستخلص

لقد أشارت الدراسات السابقة إلى محدودية الدراسات الخاصة بصحة الفم بوجه عام و بجودة الحياة المتعلقة بصحة الفم بوجه خاص لدى الأطفال المصابين بالتوحد في المملكة العربية السعودية.

اهداف البحث: الغرض من هذا البحث هو تقييم جودة الحياة من حيث ارتباطها بصحة الفم (من منظور الأهل) لدى مجموعة من الأطفال المصابين بالتوحد في جدة ومقارنتهم بأطفال أصحاء وإلى تقييم حالة الفم والأسنان لديهم ومن ثم مقارنتها بتقدير أهلهم لجودة حياتهم المرتبطة بصحة الفم.

المنهج البحثي: تصميم البحث هو دراسة لحالات فردية مقترنة بحالات ضابطة. شمل البحث على ٧٥ طفل مصاب بالتوحد بالأعمار من (٦-١٢) سنة من ١٠ مراكز لتأهيل التوحد/الإعاقة في جدة (واحد مركز حكومي و تسع خاص) و ٩٩ من الأطفال الأصحاء بنفس الفئة العمرية من خمسة مدارس ابتدائية (حكومية وخاصة). قام الباحثون بفحص موجز لأسنان الأطفال، ثم تمت تعبئة استبيانات للأطفال الذين تم فحصهم مع أولياء أمور الأطفال عبر مكالمة هاتفية من قبل الباحثين. شملت الاستبيانات على بيانات الأطفال: الديموغرافية، التاريخ الطبي والسنني ومقياس لتقييم جودة الحياة من حيث ارتباطها بصحة الفم (FHC-HRQOL) والذي بدوره شمل أربعة أقسام: الأعراض المرتبطة بصحة فم الطفل، مشاكل الحياة اليومية، قلق الأهل المرتبط بحالة فم وأسنان الطفل و المقياس التمثيلي البصري.

النتائج: أظهرت النتائج أن مجموعة الأطفال المصابين بالتوحد سجلوا متوسط أعلى بشكل ملحوظ عن الأطفال الأصحاء في عدد الأعراض ($p=0.041$)، مشاكل الحياة اليومية و قلق الأهل المرتبط بحالة فم وأسنان الطفل ($p=0.000$ للثنتين). لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في متوسط حدة تكرار الأعراض. في حين أن المتوسط كان أعلى بشكل ملحوظ لدى الأطفال المصابين بالتوحد في حدة تكرار كل من مشاكل الحياة اليومية ($p=0.004$) و قلق الأهل المرتبط بحالة فم وأسنان الطفل ($p=0.008$). أما القسم الرابع من الاستبيان الخاص بتقدير الأهل لمدى صحة فم الطفل و حياته العامة (المقياس التمثيلي البصري)، أظهرت النتائج أن تقدير أهل الأطفال الذين يعانون من التوحد كان أقل بشكل ملحوظ عن تقدير أهل الأطفال الأصحاء فيما يخص رأيهم في حالة فم وأسنان الطفل ($p=0.000$)، تقديرهم لحالة فم وأسنان طفلهم مقارنة باطفال آخرين في مثل سنه ($p=0.001$)، شعورهم تجاه صحة فم الطفل بشكل عام و تقييمهم لحياة الطفل العامة ($p=0.000$ للثنتين). أظهرت نتائج الفحص الخارجي والداخلي للفم عن وجود أعراض أكثر لدى الأطفال المصابين بالتوحد ($p=0.000$ للثنتين). كما وجد أنهم أيضا يعانون من نسبة انتشار تسوس أعلى ($p=0.013$) وشدة تسوس أعلى في الأسنان ($p=0.003$). بينما لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من مستوى نظافة الفم و صحة اللثة. في مجموعة الأطفال المصابين بالتوحد، تم إيجاد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القسم الأول من مقياس (FHC-HRQOL) مع المقياس (Visual Periodontal Index) وبين القسم

الثالث و المقياسين (DMFT+dft) و (Visual Periodontal Index). كما وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بوجه عام بين القسم الرابع و المقياس (DMFT+dft) ، وفي السؤال الأول من هذا القسم مع (Visual Periodontal Index).

الخاتمة: نستنتج من هذه الدراسة إلى ان أهالي الأطفال المصابين بالتوحد ابلغوا عن معاناة أطفالهم من أعراض مرتبطة بصحة الفم، مشاكل حياة يومية وقلق أهل مرتبط بحالة فمهم وأسنانهم أكثر من تلك التي ذكرها أهالي الأطفال الأصحاء، كما قدروا صحة فم أطفالهم و حياتهم العامة بأنها أقل من تقدير أهل مجموعة الأطفال الأصحاء لأطفالهم. أظهرت نتائج الفحص الخارجي والداخلي للفم عن وجود أعراض أكثر ونسبة انتشار وشدة تسوس أسنان أعلى من تلك التي يعاني منها الأطفال الأصحاء. نوصي بالحاجة إلى المزيد من الأبحاث المتعلقة بصحة الفم لدى الأطفال المصابين بالتوحد في المملكة العربية السعودية وإلى وضع خطط تهدف لتحسين صحة الفم وبالتالي لجودة الحياة ككل لدى هؤلاء الأطفال.

Title: Oral Health Quality of Life in a Group of Children with Autism in Jeddah: Parents' Perception

Student's Name: Jihan Abdulahad M. Khan

Supervisors' Names: Dr. Sumer Alaki

Dr. Eman El-Ashiry

ABSTRACT

The literature indicated that studies in Saudi Arabia on oral health and particularly on oral health related quality of life (OHRQOL) in children with autism are lacking. **Aim:** To assess the parental perception of the OHRQOL and the oral health status in a group of children with autism in Jeddah, Saudi Arabia, and to compare their results to those of healthy children. Also, to compare the findings of the oral examination to the parents' estimation of OHRQOL. **Methods:** This case control study included a sample of 75 autistic children ages 6-12 years from one public and nine private centers for autism and/or mental disability, and 99 healthy children from five elementary schools (public and private). Parents of the children filled out a questionnaire that included their children's: demographic data, medical and dental histories, and the Franciscan Hospital for children Oral Health-related Quality of Life (FHC-OHRQOL) instrument which in turn included four sections: I-child's oral symptoms, II-daily life problems, III-parental concerns, and IV-a visual analog scale (VAS). An oral examination of the children was also done. **Results:** The children from the autism group reported significantly more mean number of symptoms ($p=0.041$) daily life problems and parental concerns ($p=0.000$ for both) than the controls. There was no significant difference between the two groups in the mean summary scores for the oral symptoms. However, the children from the autism group reported significantly higher mean summary scores in daily life problems and parental concerns ($p= 0.004$ and 0.008 respectively). In the last section (VAS), the results showed that the children with autism had significantly lower scores in the parents' opinion on their child's teeth and mouth ($p=0.000$), their rating for the child's oral health when compared to others ($p=0.001$), their feeling about their child's oral health and their rating of their child's overall QOL ($p= 0.000$ in both). Upon examination, children with autism showed significantly more extra-oral and intra-oral findings ($p=0.000$ for both) and higher caries prevalence and severity ($p=0.013$ and 0.003 respectively) than the controls. However, there was no significant

difference between the two groups in their oral hygiene status and gingival health. In the children with autism, the FHC-OHRQOL sections I showed a correlation with the Visual Periodontal Index scores, section III with both the dft+DMFT index and the Visual Periodontal Index scores and in section IV, correlations were generally detected with the dft+DMFT index and in the 1st question with the Visual Periodontal Index scores. **Conclusions and Recommendations:** Parents of children with autism generally report more oral problems/symptoms, daily life problems and parental concerns related to their child's oral health and also rate them with lower oral well-being and QOL scores compared to parents of healthy children. Children with autism also show more extra-oral and intra-oral findings and higher caries prevalence and severity than the controls. Further studies addressing the oral health issues of children with autism in Saudi Arabia and the development of strategies targeted to improve their oral health and ultimately their QOL are recommended.